

في طاعة ربه بسببه ولم يعمل فيه خيرا وتركه لوارث  
 لأحسان عليه فقل ذلك العبد بطلاعة ربه فعد وعمل  
 السيد موصوفه ربه فشتي وزوك القرطبي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغير الرخل  
 والمرأة يوم القيامة بنى ربه يقول الله تعالى لهما قولا  
 ما اتخا قائلين فيقول الرجل يا رب اوحيت نعمة ما  
 علي فنفقتن بما من حرار ومن حلال ووقول الحصرم  
 بظلمون ذلك ولم يعطني ما وقي فنقول اطراة يا رب  
 وما عسى ان يقول التبتة حراما واكلمة حلالا  
 وعصا في مرضاتي ولما رض له بذلك فبعد المر  
 وكحفا فيقول الله تعالى قد صدقت فيو مبر اي  
 الغار يوم يومها اي الجنة فقطعه من طبقات الجنة  
 فنقول له عنناك عنناك سعدا نايما متينا انتا به  
 فذلك يوم الثمان وقال بعض علماء الصوفية ان  
 الله تعالى كتب اليماني على الخلق اجمعين فلا يلقى احد  
 ربه الا عبودا لان له ملكه الاستغفار للعل تحب  
 مختصا لدا مرتبة الثواب قال صلى الله عليه وسلم  
 لا يلقى الله احد الا اذا ما ان كان مسيا ان له حيا  
 وان كان محذرا ان له يزداد تنبها استدال بدين  
 العلى لعله تعالى ذلك يوم الثمان ان ذلك يجوز الفنى  
 في المعاملة التي يوتى لان الله تعالى خصص الثمان

١٠٦

يوم الثمان فقال تعالى ذلك يوم الثمان وهو  
 الاختصاص فيمعد ان لا يخفى في الدنيا فكل من اطلع  
 على غيبى في بيوم قانه مرد وذا ان اراد على الثلث  
 واختاره النعد اديون واحكموا عليه قوله صلى  
 الله عليه وسلم بحسان من معدا ذابعت فقل لا خلة  
 ولك الحنار لان اعلان الغيبى في الدنيا ممنوع منه  
 بالاجماع في حاكم الدين اذ هو من باب الخلق  
 المحرم شرعا في كل ملة لكن الير من ذلك ما كان الاحراز  
 عنه فخص في النبوة اذ لو حكنا برة ما فذبح ابدا  
 لا فلو لختو منه فاذ كان كثيرا من الاحترار منه  
 فوجب الرجوع والعرف بين القليل والكثير في الشريعة  
 غير معلوم فقد رانثلث وهذا الحد اعتد به  
 الشارح في الوصية وغيرها ويكون معنى ان يرض على  
 هذا يوم الثمان الجانز مطلقا من غير تفصيل وذلك  
 يوم الثمان الذي لا سيدرك ابدا **ومى يومى** اي  
 يوقع الايمان ويحدد على سبيل الاستمرار بالله  
 اي الملك الاعظم الذي لا كفؤ له **ويهل** تصديقا  
 له بما نرى **صالحا** اي عمل هو ما ينبغي الا فتمام بحصيله  
 له نزل مثل له في جلب المصالح ودرغ المضار **كفر غفد**  
**مسيانته** التي غفد عليها فقامت الصلح وانع ذلك  
 الكامل الاخر وهو التوجيمه بجلب المسارلات

195

Copyright © King Saud University